

تفاوت أهل الجنة في منازلهم | العلامة عبدالله الغنيمة

عبدالله الغنيمة

ومعلوم ان الجنة يتفاوتون في النعيم وفي الرفعة تفاوت عظيم حتى قال صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لتراءون اصحاب الغرف كما ترون الكوكب الغابر في افق السماء قالوا اولئك منازل الانبياء؟ قال لا. المنازل قوم امنوا بالله وصدقوا ما جاءت به الرسل. فهم يتفاوتون - [00:00:00](#)

كيف مثلا بعد الكوكب الذي نشاهده في عن يميننا وعن شمالنا في السماء وعد هائل جدا. وكذلك الجنة جنان ما هي جنة واحدة. ولهذا الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة ان في الجنة مائة درجة - [00:00:32](#)

ما بين درجة واخرى كما بين السماء والارض اعدت للمجاهدين في سبيل الله اه الدرجة هنا الجنة هي الدرجة الزلفى التي نصدع بها في الدرج. يعني درجة تكون منزولة لها - [00:01:03](#)

عمار وسكان وفوقها درجة واكر هذه درجات كثيرة مئة وايضا خاصة. يقول اعدت للمجاهدين في سبيل الله فقط وهناك من هو اعلى من المجاهدين. من الصديقين الذين صدقوا ما جاء عن الله جل وعلا. لهذا قال جل وعلا ومن يطع الله ورسوله - [00:01:26](#) من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فجعل بعد الانبياء الصديقين. ثم يلونهم الشهداء ثم الصالحون والصالح فسر بانه الذي يفعل الواجب ويترك المحرم - [00:01:55](#)

اما الصديقون فالذين يتقربون بالنوافل بعد اداء الفرائض فهم يسبقون هؤلاء في هذا وكذلك قول الله جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - [00:02:18](#) فجعل هؤلاء ثلاثة اقسام قسم ظالم ومع ذلك يكون من اهل الجنة. ولا يلزم انه لا يناله عذاب بل قد يناله عذاب وتطهير ولكنه يكونوا من اهل الجنة هو ظالم النفس قال والظالم لنفسه الذي لم يأتي بكل الواجبات - [00:02:47](#)

ولم يترك جميع المحرمات اخذ من هذا ومن هذا دابا اليوم لنفسه ومقتصد المقتصد افضل منه وهو الذي فعل الواجبات وترك المحرمات اما السابق بالخيرات فهو الذي تقرب الى الله جل وعلا بالنوافل بعد اداء الفرائض - [00:03:15](#) ولا يكون منزلة هذا بمنزلة هذا كذلك اذا قرأنا سورة الرحمن سورة الواقعة هؤلاء غير هؤلاء ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي الاء ربكما تكذبان افنان ما يعرف يعلمه الله جل وعلا - [00:03:42](#)

ربكما تكذبان. فيهما عينان تجريان وفي القسم الاخر قل فيهما عينان نظاخران الجري غير النسخ ضعيف ثم يقول في هذه متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين داء. ما يستطيع ان يقوم ما يحتاج انه يقوم وانه يمشي لها عنده. قريبا - [00:04:09](#) والجنى كثير جدا لا نعلم ولا نعرفه ثم اذا جاءت الازواج فيهن قاصرات الطرف وفي تلك يقول فيهن خيرات حساب الفرق بين هذا وهذا وهذا كثير في كتاب الله جل وعلا - [00:04:41](#)

من تأمله عرفه المقصود ان الجنان مختلفة بعضها فوق بعض وفي الحديث الصحيح اذا سألتهم الله جل وعلا الجنة فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة ووسطها ومنه تفجر انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن - [00:05:01](#)

على الجنة وسطا كيف يكون عليها وسطا هل الوسط يكون على ها اي نعم هذا يعني انه بهذا الشكل وهذه التطبيب شيء واسع جدا ما يتبين ما يتبين لان تفجير النهار - [00:05:29](#)

العادة التي عرفناها انها تكون من اعلى الاسفل ولكن الله على كل شيء قدير يمشي من اسفل الاعلى وليس هذا بعجيب على قدرة الله جل وعلا على كل حال اه جنان مثلا هذه يقول انها على الجنان الفردوس - [00:05:54](#)

الجنان لها اسامي كثيرة قتل شاب من شباب الانصار في غزوة بدر وكانت امه تحبه كثيرا وكان هو ابنها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله - [00:06:15](#)

اخبرني عن ابني انه ان كان في الجنة والا ستري ماذا اصنع وقال اهبلت انت اجنة هي بل هي جنان. وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى منها المقصود ان الجنان حسب العمل - [00:06:35](#)

يعني ارتفاع المنازل والله جل وعلا اعد لكل من يسكنها منزلة بما فيه فتصور يعني رفعتة وكثرتة جاء في الحديث الذي هو حديث يعني ثابت ان من صلى لله جل وعلا في كل يوم اثنتي عشرة ركعة - [00:06:55](#)

نفلا بنى له الله جل وعلا بيتا في الجنة. قصرا في الجنة يعني هذا ان كل ما يصلي اثنعش ركعة يبنى له قصر في الجنة اذا كان مثلاً صلى الالف الالف الايام او المئات معنى الالف هنا مئات - [00:07:24](#)

معنى ذلك انه يبنى له قصور كثيرة ومع هذا كله يبقى في الجنة فظل احفظوا المساكن ما تسكن الله جل وعلا وعد انه يملأ الجنة خلقه اذا انتهى كل من يستحق دخول الجنة حتى الذين دخلوا النار من اهل التوحيد يخرجون - [00:07:46](#)

يدخل ويدخلون الجنة ما بقي احد ينشئ الله جل وعلا خلقا جديد فيسكنه فظل الجنة - [00:08:15](#)